Hémato-Immunologie
et Oncologie Pédiatrique

SOCIÉTÉ TUNISIENNE DE PÉDIATRIE
الجمعية التونسية لطب الأطفال

دليل موجه إلى أولياء الأطفال المصابين بمرض السرطان

المحتوى

تمهيد:..... 1

معلومات عامة حول مرض السرطان 3

ما هو السرطان ؟ 3

أسباب تكون سرطان الأطفال 4

مراحل السرطان..... 4

علاج السرطان..... 6

العلاج الكيميائي..... 7

الجراحة..... 7

العلاج بالأشعة..... 8

زرع خلايا النخاع العظمي 9

العلاج الحيوي والعلاجات الموجهة..... 9

خطة العلاج الخاصة بطفلك..... 10

الموافقة المسبقة للعلاج..... 10

العلاج الكيميائي..... 11

القسطرة الوريدية المركزية 11

الأعراض الجانبية للعلاج الكيميائي..... 12

الآثار الجانبية على النخاع العظمي 13

نقص الصفائح..... 13

فقر الدم: 14

نقص الكريات البيضاء:..... 15

مراقبة درجة الحرارة:..... 15

الإصابة بالحمى: 15

الوقاية من التعفنات 16

استعمال حقنة المناعة 16

الآثار السلبية على الجهاز الهضمي.....17
الغثيان والردان.....17
الإسهال.....
.....18
خطر الإصابة بالجفاف(يشيح من الماء).....19
القبض أو الإمساك.....19
التهاب الفم والعناية بالفم.....20
نقص الوزن.....21
التغذية عن طريق الأنبوب.....22
الأعراض الجانبية على البشرة.....22
الشعر.....22
البشرة.....23
التعب.....23
الألم.....24
الأدوية المضادة للآلام.....25
العلاج بالمورفين.....25
التغذية.....25
النظافة.....27
العلاجات التكميلية والطب البديل.....29
الحالات التي تستوجب التوجه السريع الى المستشفى:.....30
اختلاط طفلك مع الغير.....30
القيام بالانشطة.....30
التطرق الى مرض السرطان مع طفلك.....31
مرحلة ما بعد علاج السرطان.....32
الاجتماع الطبي في نهاية العلاج.....33

تمهيد

هذا الدليل موجه لعائلات الأطفال المرضى بالسرطان و الذين يتم علاجهم حسب بروتوكولات وحدة الأمراض السرطانية بمستشفى الأطفال البشير حمزة بتونس.

هذا الكُتيب عبارة على دليل للمساعدة على فهم المرض وعلاجاته و المساعدة على التعامل معه و مع الآثار الجانبية لهذه العلاجات.

هذا الدليل يتطرق إلى الحالات الأكثر تكرارا و هو غير كافي للإجابة على جميع التساؤلات.

الرجاء عدم التردد في طرح أسئلة على الأطباء إذا كانت المعلومات في هذا الكُتيب غير كافية.

معلومات عامة حول
مرض السرطان

ما هو السرطان ؟

مصطلح السرطان يشمل عدة أمراض عندهم نفس الخصوصيات .

بنقولوا اللي فما سرطان وقت يصير خلل في تجديد الحمض النووي مما يسبب إعطاء معلومات خاطئة للخلية فتتحول لخلية سرطانية تنمو بشكل مفرط وتعيش أكثر من اللازم ولا تستجيب لإشارة نهاية الوظيفة و الدخول في مرحلة الإتلاف.

مجموعة الخلايا السرطانية تتسمى ورم. الورم ينجم يكون خبيث (يتطور بشكل سريع ويميل للانتشار)، أو حميد (يتطور بشكل بطيء وما ينتشرش).

كل نوع من أنواع السرطان عنده إسم و علاج و درجة خبث معين (تحدد إمكانية استجابة السرطان للعلاج).

يمكن تصنيف سرطان الأطفال إلى ثلاثة أصناف كبرى:

1-اللوكيميا: سرطان يصيب خلايا الدم.

2-الأورام اللمفاوية: سرطانات الجهاز اللمفاوي (الولسيس).

3-الأورام الصلبة: سرطان العظام، الأعضاء، العضلات، المخ والأنسجة الأخرى للجسم و تنقسم إلى الأورام الصلبة:

- **سرطان الدماغ والحبل الشوكي .**
- **سرطان خلايا التكاثر .**
- **سرطان الكلى.**
- **سرطان الكبد .**
- **سرطان الجهاز العصبي الودي.**
- **سرطان شبكية العين .**
- **سرطان العظام و الأنسجة الرخوة .**

- و أنواع أخرى ...

أسباب تكون سرطان الأطفال

برشة أولياء يظنوا انو سرطان صغارهم تطور بسبب حاجة عملوها أو حاجة كان لازم يعملوها. لازم تعرفوا اللي السرطان يتطور وحده، و ما فما حتى حاجة اللي لو كان تعملت كانت تنجم تمنعوا.

السرطان مرض غير معدي ولذلك ما تصيرش الإصابة بيه من عبد آخر.

عدد صغير برشا من سرطان الأطفال مرتبط بعوامل وراثية، في هذه الحالات، الصغير يتولد عنده تغيير في حمضه النووي (المادة الموجودة في كل خلية والتي تتحكم في تسييرها) وهذا اللي يخلي بعض الخلايا تتدهور وتولي خلايا سرطانية. ساعات التغيير هذا في الحمض النووي يصير في المراحل المبكرة من النمو (قبل ولادة الطفل) وفي حالات اخرى التغيير هذا يكون موروث من عند و احد من الوالدين و في هذه الحالة ينجم يكون الولي عانى من نفس نوع السرطان او سرطان مشابه.

من بين سرطانات الأطفال التي يمكن ان تكون موروثة :سرطان جهاز العصبي الودي، سرطان أعصاب الأطراف ،سرطان الغدة الكظرية.

اغلب السرطانات الأخرى غير وراثية.

مراحل السرطان

بعد التشخيص يتم تحديد مرحلة المرض.

البلاصة فين ظهر السرطان أول مرة تسمى الورم الأصلي

الخلايا السرطانية تنجم تنتشر للنسيج المحيط بالورم الأصلي (انتشار محلي) أو تنفصل وتنتشر لاماكن أخرى من الجسم (انتشار عام او ميتاستاز).المواقع أين انتشر السرطان تسمى أورام خبيثة ذات موضع انتشار عام (ميتستاز).

لطبيب هو الذي يحدد أماكن الجسم المصابة بالسرطان وأماكن الانتشار ومرحلة المرض حسب صور الأشعة والتحاليل، ثم يعلمك بخطة العلاج المناسبة.

مراحل تقدم مرض السرطان تختلف حسب نوع الورم. بصفة عامة ومبسطة المرحلة الأولى هي الأقل تقدما (المرض منحصر في مكان الورم الأصلي) والمرحلة الرابعة هي الأكثر تقدما (السرطان انتشر إلى أماكن بعيدة من الجسم).

غالبا العلاج يختلف حسب مرحلة كل مرض.

علاج السرطان

كل نوع من أنواع السرطان عنده علاج مختلف يتم اختياره حسب فعاليته ودرجه خبث المرض. هناك عدة أنواع علاجات مستعملة في مداواة سرطان الطفل وصغيرك ينجم يستفيد من واحد أو أكثر على امتداد مدة العلاج.

العلاج الكيميائي

العلاج الكيميائي هو دواء يعالج السرطان عن طريق إيقاف نمو الخلايا المريضة أو تدميرها.

يمكن استعمال عدة أنواع من العلاج الكيميائي والتي تعطي مفعولها بطرق مختلفة.

العلاج الكيميائي يمكن أخذه عن طريق الفم أو في العرق أو الماء المحيط بالدماغ الطريقة الأكثر شيوعا هي العرق

عادةً ما يكون العلاج الكيماوي مكون من مجموعة أدوية مختارة حسب نوع المرض و يكون مفعولها متجانس لزيادة حظوظ الشفاء.

غالبا العلاج الكيميائي يعطى في شكل حصص.

الحصة هي فترة العلاج الكيميائي وبعدها فترة راحة

حصة العلاج الكيميائي تدوم من يوم إلى عدة أيام.

روزنامة حصة علاج صغيرك يتم تفسيرها من قبل الفريق الطبي.

فترة الراحة تخلي الجسم يأخذ وقته باش يصنع خلايا أخرى سليمة قبل الحصة الموالية.

العلاج الكيميائي كيف ما يؤثر على الخلية السرطانية من الممكن أن يؤثر على الخلايا السليمة وهذا ما يتسبب في الأعراض الجانبية.

غالبا هذه الأعراض تختفي مع إيقاف العلاج.

لتسهيل اخذ الدواء والمحافظة على الأوعية الدموية (العروق) غالبا ما يتم اللجوء إلى جهاز مربوط بالأوعية الدموية المركزية (أنظر للفقرة حول القسطرة).

يتم تخليص الجسم من العلاج الكيميائي عن طريق البول أو البراز، كما يمكن أن يتواجد في العرق أو الردان. لذلك من الضروري أن نأخذ احتياطاتنا لان هذه المواد التي تخلص منها الجسم يمكن أن تكون سامة لصغيرك و المحيطين بيه.

الجراحة

هنالك أنواع مختلفة من الجراحة في علاج السرطان.

غالبا استئصال الورم الأصلي يكون كاف لكن في بعض الأوقات الأخرى تكون إضافة العلاج الكيميائي آو العلاج بالأشعة ضرورية لقتل الخلايا السرطانية المتبقية.

اغلب هذه التدخلات الجراحية تتم في غرفه العمليات تحت التخدير العام.

الجراحة الأولية تتمثل في استئصال الورم إما كليا أو جزئيا في مرحلة التشخيص.

في بعض الحالات، تكون إزالة الورم خطيرة بسبب حجمه أو منطقة تواجده في هذه الحالة، يتم إعطاء العلاج الكيميائي أو العلاج بالأشعة قبل العملية لإنقاص حجم الورم وتسهيل الاستئصال الجراحي.

في حالة وجود صعوبة كبيرة في التغذية بسبب العلاج أو الورم يقع في بعض الحالات النادرة اللجوء إلى وضع أنبوب تغذية مباشرة في الجهاز الهضمي لغاية تحسن الحالة الصحية لصغيرك.

العلاج بالأشعة

يتمثل العلاج بالأشعة في تعريض الخلية السرطانية لأشعة عالية الطاقة الهدف منها تدمير الحمض النووي للخلايا ذات النمو السريع. العلاج بالأشعة يمكن أن يؤثر على الخلايا السليمة إلا أن الخلايا السليمة تتعافى بسهولة اكبر.

على عكس العلاج الكيميائي تأثير الأشعة يكون مقتصر على المنطقة المعرضة للأشعة وليس على كامل الجسم.

إذا كان صغيرك يستحق علاج بالأشعة سيتم تحديد موعد مع طبيب مختص في علاج السرطان بالأشعة وهو يفسر لك خصوصيات العلاج وطريقته ومخاطره.

قبل بداية العلاج يتم إجراء محاكاة بالأشعة (حصص بيضاء) باش الطفل يتعود على طريقة العلاج. يتم رسم المنطقة التي سوف تتعرض للأشعة بالوشم. يجب المحافظة على الوشم حتى نهاية العلاج بالأشعة.

الطبيب المختص في علاج السرطان بالأشعة يمكنكم من أكثر المعلومات.

إذا كان طفلك صغير في العمر ويتحرك برشة و مينجمش يبقى مدة طويلة دون حركة في حصص العلاج بالأشعة يقع اللجوء إلى دواء (مسكن،مخدر) يمكنه من الاسترخاء.

العلاج بالأشعة ينجم يتسبب في تحسس زائد في بشرة المنطقة المعنية بالعلاج في هذه الحالة يمكن استعمال الماء والصابون الناعم لمداواة البشرة أو طلب رأي الطبيب المعالج بخصوص أدوية البشرة التي يمكن استعمالها.

زرع خلايا النخاع العظمي

النخاع العظمي هو مصنع الخلايا الدموية أو خلايا الدم وهو يقع في الجزء الداخلي من العظام. أول خلية يتم صنعها تسمى الخلية الأولية. بعد عملية النضج، تصبح الخلايا الأولية كريات بيضاء أو كريات حمراء أو صفائح.

في المراحل المتقدمة من بعض أنواع السرطان يقع اللجوء إلى علاج كيميائي عالي الجرعات ليتم التخلص من جميع الخلايا السرطانية.

الدواء الكيميائي عالي الجرعات يسبب تلف دائم للخلية الأولية للنخاع العظم. لتعويض الخلايا الأولية للنخاع العظمي نقوم بما يسمى زرع خلايا النخاع العظمي.

فيما يسمى بالزرع الذاتي للنخاع العظمي يكون المتبرع هو نفسه الطفل المريض، ويكون ذلك ممكن إذا كان نخاعه ألشوكي خال من الخلايا السرطانية. في هذه الحالة يقع اخذ الخلايا الأولية للنخاع العظمي الخاصة بالمريض ويتم تخزينها ثم استعمالها للزرع بعد العلاج الكيميائي عالي الجرعات.

العلاج الحيوي والعلاجات الموجهة

العلاج الحيوي المسمى أحيانا بالعلاج المناعي يعتمد بالأساس على جهاز المناعة في الجسم لمحاربة الخلايا السرطانية.

جهاز المناعة هو مجموعة خلايا دورها حماية الجسم ضد الإمراض، هذا الجهاز يكتشف الخلايا المريضة أو غير العادية ويحاول التخلص منها. العلاج الحيوي يساعد جهاز المناعة على معرفة الخلايا السرطانية وتدميرها. هذا النوع من العلاج يقلل من الآثار الجانبية الناتجة عن العلاجات الأخرى، كما يساعد الجسم على استبدال الخلايا التالفة ويمنع انتشار الخلايا السرطانية.

العلاجات الموجهة تمنع أيضا الخلايا السرطانية من الانتشار وتقلل من تلف الخلايا والأنسجة الطبيعية.

هذه الأنواع من الأدوية تمثل آخر التطورات في علاج مرض السرطان واستعمالها في سرطان الطفل يبقى محدود جدا، ويقتصر على أنواع قليلة جدا لهذا المرض.

خطة العلاج الخاصة بطفلك

خلال زيارتك الأولى لوحدة الإمراض السرطانية يقع إجراء مقابلة بينك وبين الطبيب المباشر لطفلك ليعلمك بالتشخيص ويقدم لك برنامج أو بروتوكول العلاج الخاص بطفلك. حيث يصف لك البرنامج العلاجي المختار وفقا.

لنوع مرض طفلك، عمره، ودرجة انتشار المرض. المخطط العلاجي يمكن أن يجمع العديد من العلاجات مثل: الجراحة مع العلاج الكيميائي مع العلاج بالأشعة.

المخطط العلاج يحدد أيضا عدد حصص العلاج والمدة الفاصلة بين الحصة والأخرى (مرة في الأسبوع أو مرة كل أسبوعين أو مرة كل 3 أسابيع).

يتم اختيار البروتوكول العلاجي الأنسب لطفلك بعد مناقشة الملف الطبي في اجتماع طبي متعدد الاختصاصات (جراحة، أشعة، طب المداواة بالأشعة، طب الأطفال وطب أورام الأطفال) والذي يقع مرة في الأسبوع.

يجب الأخذ بعين الاعتبار أن كل مريض هو حالة خاصة، وبرنامج العلاج المقدم له هو خاص بيه حسب: نوع المرض،عمره، درجة الانتشار و درجة تحمله للإعراض المنجزة عن الأدوية.

قد يقع إجراء تعديل على المخطط العلاجي المعلن مسبقا إما نتيجة للحالة العامة لطفلك (التهاب الفم،الحمى) أو جراء نتيجة تحاليل الدم.

الموافقة المسبقة للعلاج

بعد توضيح نوع المرض، مرحلته، طريقة عالجه وآثاره الجانبية سيُطلب منكم التوقيع على موافقة مسبقة لبدء العلاج. تفسر هذه الوثيقة أيضا مخاطر و فوائد العلاج و بهذا التوقيع تُقر بأنك فهمت التوضيحات التي قدمها الطبيب و أنك تخولِ بالبدء في العلاج.

العلاج الكيميائي

القسطرة الوريدية المركزية

القسطرة الوريدية هي قسطرة شبه دائمة تكون مربوطة بوريد كبير موصول بالقلب، الهدف منه تأمين وصول الدواء والعلاجات التكميلية التي يتم أخذها بالإبرة عن طريق الوريد.

الغرفة المزروعة

هي جهاز صغير مدور في شكل علبة مصنوعة من مادة التيتانيوم مع غشاء من السيليكون. يقع زرعها تحت الجلد على مستوى الصدر وموصولة بأنبوب ويقع توجيهه عبر الوريد إلى غاية الاذينة اليمنى للقلب.

يقع وضع إبرة خاصة لهذا الغرض، تسمى إبرة هوبر للتمكن من إعطاء الدواء عن طريق غرفة الزرع والتي يجب أن تكون مناسبة لسن الأطفال وتكون مرفوقة بأنبوب وصل.

يجب تغيير إبرة هوبر كل 7أيام

في حالة عدم الحاجة إلى القسطرة يقع إزالة الإبرة ولا يبقى شيء ظاهر على مستوى الجلد.

الاحتياطات

الالتزام بالنظافة الصارمة، الاستحمام مسموح به دائما ما عدى 24 ساعة بعد إزالة الإبرة لترك وقت شفاء لمكانها.
الابتعاد عن الرياضة القتالية وعلى أي رياضة فيها تلامس.

القسطرة من نوع بروفياك

القسطرة الخارجية يمكن وضعها في منطقة الصدر أو الذراع. هذا النوع من القسطرة يتم اللجوء إليه في حالة العلاج المعقدة للسرطان.

الأعراض الجانبية للعلاج الكيميائي.

نحكيو على أعراض جانبية وقت يصير تلف الخلايا السليمة من جراء العلاج الكيميائي.

الأعراض الجانبية تختلف حسب اختلاف نوعية العلاج الكيميائي.

ظهور الإعراض الجانبية ينجم يكون وقتي أو متأخر قد يصل إلى 7 أو 10 أيام بعد الحصة.
بعض الإعراض الجانبية تكون طويلة المدى، وظهورها يكون بعد أشهر أو أعوام من العلاج.

بصفة عامة، الإعراض الجانبية المرافقة للعلاج الكيميائي تختلف حسب نوع العلاج والجرعة المأخوذة، يمكن ظهور الأعراض الجانبية في المستشفى أو عند العودة إلى المنزل.

الطبيب هو الذي يفسر لك الأعراض الجانبية اللي ممكن تتواجد عند صغيرك

هذا الكتيب يصف الأعراض الجانبية الأكثر احتمالا مع الأدوية الأكثر استعمالا. كما يبين طرق تفاديها كشفها ومعالجتها.

تلف الخلايا السليمة يمكن أن ينجر عنه: سقوط الشعر، وجيعة في الكرش، تقرحات الفم، حرارة في الجسم، تعب، إرهاق، التهابات وعدوى.

ليس بالضرورة أنه كل صغير يتعرض للآثار الجانبية هذه هذا يعتمد على نوع العلاج اللي يأخذه. الطبيب المعالج لصغيرك باش يعلمك بالآثار الجانبية المتوقعة حسب خطة العلاج.

الآثار الجانبية على النخاع العظمي

ينجر على العلاج الكيميائي نقص في صنع و في كمية خلايا الدم

- **الكريات البيضاء والتي لها دور في الحماية من الجراثيم والتعفن.**
- **الكريات الحمراء والتي لها دور في نقل الأكسجين في الجسم.**
- **الصفائح لها دور في تخثر الدم والحماية من النزيف.**

تصنع خلايا الدم في النخاع العظمي ثم تنتقل إلى الدورة الدموية. تقع مراقبة عدد خلايا الدم عبر تحليل NFS مرة آو مرتين في الأسبوع حسب الدواء المستعمل.

نقص الصفائح

دور الصفائح هو إيقاف النزيف عبر تكوين حصيات دموية. عندما ينقص عدد الصفائح يكون هناك خطر نزيف يمكن أن ينجر على نقص عدد الصفائح ظهور بقع حمراء على مستوى الجلد، خروج دم من الأنف أو الفم أو في مكان القسطرة المركزية، خروج دم مع البراز فيصبح لونه اسود، ظهور دم في القيء، احمرار في لون البول.

في صورة نقص عدد الصفائح فانه:

- **يجب تفادي الألعاب والرياضيات العنيفة.**
- **يحبذ استعمال فرشاة أسنان لينة.**
- **تجنب استعمال مضادات الالتهاب دون استشارة الطبيب (انفلاميل، ايبيفين، اسبيرين)**
- **تفادي استعمال الحقنة الشرجية والمفتول.**
- **عدم قيس الحرارة في المخرج.**

يقع اللجوء إلى نقل الدم (زيادة الصفائح) في الحالات التالية:

- **وجود نزيف.**
- **عدد صفائح اقل من 20000 نظرا لوجود خطر نزيف.**
- **عدد الصفائح اقل من 50000 في صورة وجود ورم في المخ أو الحاجة إلى وضع قسطرة مركزية أو القيام بتشخيص عبر المنظار.**

يمكن أن تكرر عملية زيادة الدم حتى يصبح الطفل قادر على صنع صفائح بكمية كافية.

في حالة نزيف من الأنف يجب وضع الطفل في حالة جلوس، قشع الرأس إلى الخلف والضغط على المنطقة اللينة من الأنف بأصابع اليد لمدة 10 دقائق.

فقر الدم

دور الكريات الحمراء هو نقل الأكسجين في الجسم.

في صوره فقر الدم وهو نقص الكريات الحمراء لا يتمكن الجسم من نقل كميات كافية من الأكسجين.

علامات فقر الدم تتمثل في شدة التعب، لهثة، أوجاع في الرأس، تسارع دقات القلب، شحوب الجلد واللثة، الشعور بالدوار.

في صوره فقر دم مهم (نسبة الهيموجلوبين اقل من 7-8) أو متسبب في تعب شديد قد يقع اللجوء إلى زيادة الدم.

يمكن أن تتكرر عملية زيادة الدم حتى يصبح الطفل قادر على صنع كريات حمراء بكمية كافية.

في صورة اللجوء إلى عملية نقل الدم فان نوعية الدم وخصائصه تكون حسب المعطيات الشخصية لطفلك والمعلومات المرتبطة بعمليات نقل الدم السابقة المتوفرة في ملفها الطبي.

يقع اخذ الدم عن طريق إبرة وريدية أو عن طريق القسطرة المركزية

مدة نقل الدم تختلف حسب الحالة الصحية لطفلك

يجب إبقاء الطفل في المستشفى ومراقبته لمدة ساعتين بعد عملية نقل الدم للتأكد من عدم وجود علامات التحسن في الدم.

نقص الكريات البيضاء

دور الكريات البيضاء والحماية ضد الجراثيم والتعفن.

احد أنواع الكريات البيضاء يسمى بالجرانوسيت عندما يكون عدد الجرانوسيت أقل من 500 وهو ما يسمى بنقص المناعة يكون خطر الإصابة بالجراثيم كبير.

تقع مراقبة عدد هذه الكريات بصفة منتظمة عبر تحليل (NFS)

في صورة ارتفاع الحرارة مع نقص المناعة أي عدد منخفض الجرانوسيت فانه يجب إيواء الطفل بالمستشفى بصفة استعجاليه لإعطائه المضادات الحيوية عن طريق الوريد.

يمكن أن يكون نقص المناعة سبب في تأجيل حصص العلاج عندما يكون عدد الجرانوسيت في التاريخ المتوقع للحصة غير كافي لبدء الحصة.

مراقبة درجة الحرارة:

من المهم مراقبة درجة حرارة الطفل على الأقل أربع مرات في اليوم.

يجب التأكد من توفر ميزان حرارة يعمل بطريقة صحيحة وخاص بطفلك.

من المحبذ تفادي قيس الحرارة الشرجية أي في المخرج لاحتمال حدوث نزيف أو تعفن.

يحبذ مراقبة الحرارة تحت الإبط مع زيادة 0.5 درجة للعدد الموجود على ميزان قيس الحرارة لمعرفه درجة الحرارة الفعلية للطفل.

يعتبر الطفل مصاب بالحمى عندما يكون حرارة الطفل 38.5 درجة لمرة واحدة أو أكثر من 38 درجة لمرتين تفصل بينهما ساعة دون أخذ أدوية تخفيض الحرارة..

الإصابة بالحمى:

يمكن أن يكون الارتفاع في درجة الحرارة دليل على الإصابة بتعفن خطير في صورة ارتفاع درجة حرارة الطفل يجب أخذه فورا إلى المستشفى

احتمال الإصابة بأمراض جرثومية خطيرة مرتفع جدا عند الأطفال الذين يأخذون أدوية مضادة للسرطان.

في صورة تأخر اخذ المضادات الحيوية عبر الوريد في كنف السرعة يكون خطر الإصابة بتعفنات خطيرة مرتفع بغض النظر على عدد الكريات البيضاء حيث تكون قدرة طفلك على مقاومة الإصابة بفيروسات والبكتيريا منخفضة.

من بين الأخطار المنجزة على نقص المناعة خطر الإصابة بالتهاب رئوي خطير الذي يمكن للوقاية منه عبر استعمال المضاد الحيوي بكتريم

لا يجب اخذ البكتريم الا عن طريق وصفة طبية حيث لا يتماشى مع بعض البروتوكولات المستعملة.

يقع اخذ جرعات البكتيريم ثلاثة أيام في الأسبوع؛ الاثنين الأربعاء والجمعة.

لا يجب الانقطاع على اخذ البكتيريم الا بإذن من الطبيب المباشر.

الإصابة بالبوزوكار مع نقص المناعة يمكن أن تشكل خطورة كبيرة.

من المهم تفادي الاختلاط بالأشخاص المصابين بالبوزوكار.

في صوره وقوع اختلاط بشخص مصاب بالبوزوكار فيجب إعلام الفريق الطبي في اقرب وقت للبدء بالعلاج المناسب.

الوقاية من التعفنات

الحرص على غسل اليدين بالنسبة للطفل وجميع أفراد العائلة بالماء والصابون.

الحرص على استعمال معقم اليدين.

عدم مشاركة الأواني المخصصة لأكل طفلك مع أشخاص آخرين (صحون، كؤوس، ملعقة..).

منع الزيارة على كل شخص مصاب بالأعراض التالية:

ارتفاع الحرارة، سيلان الأنف، كحه، إسهال، طفح جلدي.

استعمال حقنة المناعة

في بعض الحالات وليس بصفة قطعية يقع اللجوء إلى حقنة لزيادة الكريات البيضاء المصنوعة في النخاع العظمي.

يقع اللجوء الى هذا الدواء في الحالات التالية:

- **بصفة الزامية في بعض انواع البروتوكولات.**
- **تقليص فترة نقص المناعة.**
- **في صورة تاخير كبير في موعد حصة العلاج التالية.**
- **في حالات الاصابة بجرثومة خطيرة.**
- **لتحضير الزرع النخاعي.**

في حالة اللجوء إلى زرع النخاع العظمي يكون استعمال هذا الدواء دائما وفقا لوصفة طبية ولا يجب استعماله كمداواة ذاتية حيث انه ممنوع مع بعض أنواع السرطان (يزيد من انتشار المرض او قد يؤخر المسار العلاجي).

- **نقص في عدد الصفائح.**
- **الام في العظام.**
- **تغيير معطيات تحليل الانفاس.**

يمكن اخذ هذا الدواء في المشفى او في المنزل في صورة حقنة تحت الجلد مرة في اليوم.

الآثار السلبية على الجهاز الهضمي

الغثيان والردان

بعض العلاجات الكيميائية قد تسبب حالة ردان أو غثيان. في بعض الأحيان التفكير في المستشفى كاف لوحده للتسبب في حالة غثيان أو ردان وهذا ما يسمى بالغثيان الاستباقي.

توجد أدوية مضادة لهذه الأعراض يمكن إعطائها قبل مع وبعد حصة العلاج.

إذا تم وصف علاج مضاد للردان يؤخذ عن طريق الفم من المستحسن إعطائه للطفل 20 دقيقة قبل إعطاء الأكل أو الأدوية الأخرى.

في حاله الغثيان الاستباقي يمكن إعطاء الدواء قبل الذهاب إلى المستشفى.

نوع الدواء المضاد للغثيان والجرعة يختلف حسب نوعية الحصة ودرجة تحملها من قبل صغيرك.

إذا استمر الردان أكثر من 24 ساعة فالرجاء الاتصال بوحدة الأمراض السرطانية للتخفيف من حدة الغثيان والردان يمكن لصغيرك:

- **اخذ وجبات خفيفة مع لمجات.**
- **أكل أغذية سهلة الهضم**
- **شرب كميات صغيرة من السوائل الباردة.**
- **الأكل في غرفة خالية من روائح الطبخ.**
- **غسل الفم بعد الردان.**

الإسهال

الإسهال هو أيضا من الآثار الجانبية الشائعة للعلاج الكيميائي بسبب إصابة غشاء الجهاز الهضمي.

إذا كان صغيرك مصاب بالإسهال (براز رخو ومتكرر اعلم الطبيب المباشر باللون والكمية وعدد المرات في اليوم).

للتخفيف من حدة الإسهال يمكن لصغيرك ان:

- **يأكل أطعمة طرية (الموز والأرز وعصير التفاح الخبز المحمص، البيض المطبوخ، التفاح المبشور، جزر المطبوخ) واقل تسببا للقلق في الأمعاء.**
- **اخذ وجبات خفيفة ومتكررة عوض الوجبات الكاملة.**
- **تجنب الأطعمة كثيرة البهارات الحارة المقلية والدهنية.**
- **إنقاص كمية السكريات (عصير غلال، حلوى)**

- الاستشارة حول فائدة إنقاص استهلاك الحليب ومشتقاته

خطر الإصابة بالجفاف (يشيح من الماء)

ارتفاع درجة الحرارة، الردان أو الإسهال ينجموا يتسببوا في نقص كمية ماء الجسم خاصة إذا كان صغيرك لا يشرب كمية كافية من السوائل لتعويض السوائل التي تم خسارتها.

إذا كان طفلك يعاني من بشرة جافة، بكاء بدون دموع، نقص من كمية التبول أو تبول داكن اللون يمكن أن يكون ذلك مؤشر جفاف.

إذا كان صغيرك مصاب بأحد أعراض الجفاف فالرجاء إعلام الطبيب المباشر

إذا كان صغيرك مصاب بالردان أو الإسهال:

يجب تشجيعه على الشرب المتكرر لكميات قليلة من الماء مثال إعطائه كمية السوائل المرغوب فيها عن طريق ملعقة أثناء قراءة قصة أو مشاهدة فيلم.

تقديم أطعمة سهلة الهضم مثل تقديم أطعمة خفيفة الروائح.

إذا كان طفلك مصاب بالجفاف (بول داكن، فم شايح، هالات سوداء تحت العيون) أو في حاله استمرار الإسهال أكثر من 6 مرات في اليوم من البراز السائل يرجى الاتصال بالمستشفى ليقع فحص طفلك سريعا وإذا لزم الأمر إعطاء سوائل في الوريد.

القبض أو الإمساك

الإمساك هو عندما يكون البراز صلب واقل مرات من العادة

العلاج الكيميائي (فانكريستين، سيسبلاتين..) وأدوية أخرى (بعض مسكنات الآلام) وقلة الحركة يمكن أن تسبب الإمساك.

لتخفيف الإمساك:

- يمكن تشجيع الطفل على شرب الماء عدد مرات في اليوم.
- تشجيع الطفل على القيام بنشاط بدني مثل المشي لتحفيز حركة الأمعاء.

- قديم الأطعمة التي تحتوي على كمية كبيرة من الماء(الغلال) إذا كان يرفض شرب السوائل.
- قديم أطعمة غنية بالألياف (غلال ،الخضر ،الحبوب الكاملة).
- يمكن للطبيب أن يصف دواء يمكن من تليين البراز.
- ا يجب استعمال الحقنة الشرجية أو مفتول قبل استشارة الطبيب.

التهاب الفم والعناية بالفم

العلاج الكيميائي قد يسبب إتلاف خلايا الفم ولذلك من الضروري العناية بنظافة بالفم والأسنان قدر الإمكان.

سيمكن ذلك من تفادي الإصابة بأمراض جرثومية عن طريق الفم.

العناية بالفم منصوح بها 4 مرات في اليوم.

يجب الحرص على استعمال فرشاة أسنان لينة بعد كل وجبة وقبل الذهاب إلى النوم.

يجب شطف الفم بعد استعمال الفرشاة.

إذا كان طفلك يعاني من جفاف الفم يمكن تقديم حلوى خالية من السكر

بعض الأدوية المستعملة في العلاج الكيميائي قد تسبب تقرحات في الفم (التهاب الغشاء المخاطي) إذ يكون اللون الداخلي للفم مائل إلى الاحمرار ويحتوي على تقرحات قد تتسبب في ألام شديدة، كما يمكن التسبب في أماكن بيضاء بارزة وهذا دليل على الإصابة بالتهاب فطري.

إذا كان صغيرك يعاني من تقرحات في الفم ينصح بـ:

- شرب الماء بكثرة.
- إعطاء السوائل عن طريق أنبوب أو مصاصة.
- تجنب الأطعمة الحارة الحامضة وكثيرة البهارات.
- إعطاء أطعمة باردة أو بحرارة الغرفة.
- تقديم أكل لين ومهروس.
- تجنب الأطعمة الجافة واليابسة.

- تقطيع الطعام إلى أجزاء صغيرة.
- التأكد من غسل الفم عدة مرات في اليوم.
- تفادي استعمال غسول الفم محتوي على الكحول.
- إذا كانت عملية الأكل غير ممكنة بسبب التهاب الفم يمكن اللجوء إلى الإقامة في المستشفى.
- يمكن للطبيب أن يقوم بوصف أدوية مضادة للالتهابات.

نقص الوزن

نقص الوزن أثناء العلاج الكيميائية هي حالة شائعة.

سيقع مراقبة وزن طفلك باستمرار.

إذا كان طفلك لا يتغذى جيدا للحفاظ على وزن مستقر فسيتم مناقشة إمكانية التغذية عن طريق وضع أنبوب تغذية في المعدة أو عن طريق الوريد.

يمكن إعطاء الأغذية عن طريق أنبوب يقع إدخاله إلى المعدة عن طريق الأنف أو عن طريق أنبوب مباشرة في المعدة عن طريق الجلد بصفة جراحية.

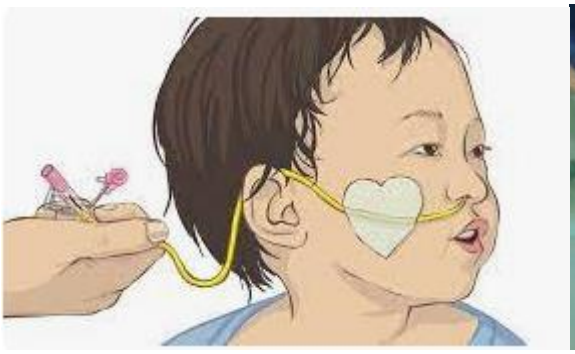

إذا كان صغيرك يتقيأ بصفة متواصلة ومنقطع عن الأكل يمكن، حسب الوزن، السن والحالة الصحية، اللجوء إلى التغذية الاصطناعية عن طريق الوريد

هذه بعض الاقتراحات للمحافظة على وزن طفلك:

- توفير الأطعمة الصحية المحبذة لطفلك.
- تقديم وجبة خفيفة أو لمجات كل ساعتين أثناء النهار.

- زيادة السعرات الحرارية في مأكولات طفلك (إضافة الكريمة الطازجة أو تقديم خبز بزبده الكاكاويه أو بإضافة المسحوق الفوري في الحليب في فطور الصباح).
- تفادي شرب الماء أثناء أكل الوجبة لتفادي الشعور السريع بالشبع.
- تحضير مأكولات لذيذة لتحفيز شهية الطفل.
- تشجيع الطفل للمساعدة في الطبخ.
- تشجيع الطفل على القيام بنشاط بدني قبل الوجبات لتحفيز الشهية.
- استغلال أوقات جوع الطفل.
- الحرص على وجود مأكولات في المتناول طول الوقت.

التغذية عن طريق الأنبوب

إذا كان طفلك غير قادر على أكل الكميات الكافية بصفه عادية، يمكن وضع أنبوب معدي عن طريق الأنف يمكن من إعطاء تركيبة غذائية خاصة وهذا حل وقتي يمكن أن يناقشه الأطباء في بعض الحالات.

الأعراض الجانبية على البشرة

الشعر

الخسارة الجزئية أو الكلية للشعر (الصلع) هي من الآثار الجانبية الشائعة للعلاج الكيميائي.

في بعض الحالات يقع سقوط شعر الرموش، الحاجب، شعر الإبط والعانة وكذلك شعر اليد والساق.

سقوط الشعر يختلف من شخص إلى أخر. قد يبدأ تساقط الشعر من سبعة إلى 10 أيام بعد بدء الدواء.

في بعض الحالات قد يتساقط كل شعر الجسم.

عند بدء تساقط الشعر يحبذ بعض الأولياء وأبنائهم قص الشعر قصير ويحبذ بعض الأخر حلق كامل فروه الرأس.

يرتدي العديد من الأطفال قبعات أو شعر مستعار في انتظار عودة نمو الشعر.

يمكنكم الفريق الطبي من التواصل مع جمعية تساعدكم على الحصول على شعر مستعار.

ينمو الشعر مرة أخرى عند انتهاء العلاج الكيميائي.

عامة يكون نمو الشعر من أسبوعين إلى أربع أسابيع بعد انتهاء الدواء ويمكن أن يكون لون وقوام الشعر الجديد مختلف.

في بعض حالات المداواة بالأشعة يكون تساقط الشعر نهائيا في المكان المعرض للأشعة.

البشرة

بعض الأدوية تتسبب في زيادة حساسية الجلد لأشعة الشمس (الجلد الذي تتعرض للعلاج بالأشعة تصبح حساسة لأشعة الشمس).

يمكن التعرض لضربة شمس في شكل حروق على مستوى البشرة والتي قد تسبب في التهابات جرثومية أو في سرطان البشرة.

لا تنسوا حماية طفلك ضد الشمس إذا كانت بشرته معرضة لأشعة الشمس حتى مع وجود الغيوم والضباب.

إذا كان طفلك يلعب في الخارج يجب أن يلبس ملابس تحميه من أشعة الشمس (قبعة، سروال، ملابس بكم طويل) واستعمال واق من الشمس (مؤشر حماية 35 أو أكثر).

في حاله جروح سطحية يقع تعقيم الجروح بعناية بدواء الكلوريكزيدين كل يوم حتى التئام الجرح.

التعب

عدد كبير من الأطفال المصابين بالسرطان يشعرون بالتعب أثناء وبعد حصص العلاج.

أسباب التعب كثيرة منها علاجات السرطان، الجراحة، علاج كيميائي، علاج بالأشعة، نقص كمية الهيموجلوبين (فقر الدم)، سوء التغذية، ارتفاع الحرارة، الشعور بالألم، قلة النوم، القلق أو الاكتئاب ونقص الحركة.

يمكن مساعدة طفلك على مقاومة الشعور بالتعب بعدة طرق:

- **تشجيعه على القيام بنشاط بدني خفيف كل يوم.**
- **تقديم أطعمة صحية كل ساعتين أو ثلاث ساعات.**
- **إعطائه وجبات ذات قيمة غذائية عالية.**
- **تفادي مادة الكافيين (قهوة، الشاي، مشروبات الطاقة).**
- **تمكينه من قيلولة أثناء النهار.**
- **ترسيخ بعض عادات ما قبل النوم.**
- **التأكد من النوم لمدة كافية في الليل.**
- **إذا كان الطفل يعاني من ألام تمنعه من النوم يجب إعلام الفريق المعالج**

الألم

عند الأطفال المصابين بالسرطان تكون أسباب الألم متعددة؛ الخلايا السرطانية الموجودة في الدم والأعضاء قد تسبب الآلام.

بعض الآثار الجانبية للأدوية المستعملة مثل تقرحات الفم، الجروح الجلدية، التدخلات العلاجية قد تسبب كذلك الآلام.

هناك أنواع عديدة من الآلام (القرص، الحرق والمغص) ودرجات حدة مختلفة (ضعيفة، قوية وغير محتملة).

هناك عدة طرق لمساعدة طفلك على تخطي الإحساس بالألم لذلك وجب تقصي الشعور بالألم وتحديد حدته ومعرفة سببه وبدء الدواء منذ ظهوره.

بما أنه أنت الأكثر معرفة بسلوك طفلك إذا كان عليه علامات شعور بالألم فمن الضروري إعلام الفريق المعالج.

التكفل بالألم هي واحدة من أولويات الفريق المعالج إذ توجد عدة طرق لمساعدته على تخطي الآلام الجسدية والنفسية والعاطفية.

لمعرفة نجاعة هذه الطرق يقع اللجوء إلى مقاييس معتمدة سهلة الاستعمال يمكن طلب معلومات عنها من الأطباء.

الأدوية المضادة للآلام

نوع وجرعة وطريقة اخذ الدواء المضاد للآلام مرتبطة بعديد من العوامل

- **نوع الألم.**
- **وزن الطفل.**
- **القدرة على ابتلاع الأدوية.**

يمكن وصف مسكنات الآلام الموضعية (بريليا،املا) أو الغاز المضاد للألم (ميوبا)، محلول السكر، باراسيتامول أو أدوية أخرى عن طريق الوريد.

تجنبوا إعطاء الاسبرين ومضادات الالتهاب(كيتوفان، ايبو بروفان، اسيد نفلوريك) دون استشارة الطبيب لتجنب خطر الإصابة بنزيف.

العلاج بالمورفين

وصف المورفين من طرف الطبيب خاضع إلى قواعد صارمة معروفة من الفريق المعالج لطفلك.

يمكن وصف المورفين عن طريق الفم (محلول الشرب، أقراص، قطرات)، عن طريق الجلد (شريط لاصق) أو عن طريق حقنة.

في صورة اللجوء إلى استعمال المورفين كمضاد الألم فان ذلك لا يعرض طفلك لخطورة الإدمان.

من الآثار الجانبية للمورفين نذكر: الإمساك، الغثيان، الردان، الفشلة، النعاس، جفاف الفم والحكة.

كل هذه الأعراض تختفي عند إيقاف الدواء.

من الضروري الإعلام بكل الآثار الجانبية الملاحظة على طفلك ليقع التعامل معها بسرعة في هذه الحالة يمكن تغيير جرعة الدواء أو تعويضه بدواء أخر.

التغذية

خلال العلاج تتغير شهية طفلك.

يمكن للعلاج الكيميائي أن يغير من طريقة تطعم الأكل وحاسة الشم والإحساس بالشبع.

انتفاخ البطن، الغثيان والردان، الإسهال الإمساك والتعب من شانهم أيضا إنقاص شهيه الأكل.

من المهم المحافظة على تغذية سليمة للمحافظة على توازن الجسم رغم المرض والمساعدة على الشفاء.

الجسم بحاجة إلى البروتينات والدهنيات والفيتامينات والأملاح المعدنية

تغذية الطفل كالعلاج الكيميائي تستوجب بعض التعديلات المرتبطة بنقص الشهية وكذلك نقص المناعة.

بعض الأطعمة تكون ممنوعة خلال فترة العلاج بسبب احتمال التلوث ونقل الأمراض الجرثومية ينصح بـ:

- **تناول الأطعمة المعدة منزلياً وتجنب الأطعمة المعرضة للمس.**
- **استهلاك مواد غذائية معقمة الحليب ومشتقاته عصير الغلال.**
- **غسل اليدين قبل لمس الأطعمة والأطباق المعدة للأكل.**
- **استعمال أدوات طبخ مصنوعة من المعدن أو البلاستيك وتجنب الأدوات المصنوعة من الخشب.**
- **تنظيف أدوات الطبخ بعناية.**
- **تنظيف مكان إعداد الطعام.**
- **غسل وتقشير الخضر والغلال.**
- **غسل قوارير وعلب التعليب قبل فتحها.**
- **طبخ الطعام جيدا.**
- **يجب طهي الأكلات المفضلة لطفلك.**
- **تقديم ثلاث وجبات في اليوم مع إضافة لمجتين في صورة نقص الشهية.**
- **يتم تقديم كميات صغيرة من الأكل عدة مرات في اليوم دون إرغامه على الأكل.**
- **تنويع الأكل.**
- **تهوئة الغرفة قبل الوجبة لإنقاص روائح الأكل.**
- **تقديم الطعام في أطباق جميلة.**

- تجنب الحديث عن الأكل ونقص الوزن مع طفلك.

النظافة

غسل اليدين

عند المداواة بالعلاج الكيميائي يتوجب العناية اكثر بنظافة يد الطفل؛ خاصةً قبل الأكل، بعد اللعب، بعد الذهاب إلى بيت الراحة.

يجب إن يصبح تكرار غسل اليد عادة يحافظ عليها.

بالنسبة للأولياء أيضا يجب المحافظة على نظافة اليد وغسلها تكرارا بالماء والصابون بداية من أول لقاء مع الطفل في الصباح وطوال اليوم.

عند الإقامة في المستشفى يجب تفادي لمس المواد البيولوجية مثل البول، الدم والبراز.

يتوجب غسل اليد بالماء والصابون وتفادي لمس العين والأنف والفم إذا كانت اليد غير نظيفة.

نظافة الأسنان

من الضروري غسل الأسنان بعد كل وجبه باستعمال فرشاة أسنان لينة. بعد فرك الأسنان، من المستحسن غسل الفم بخلطة المحلول الفيزيولوجي، سيروم فيزيولوجيك والبيكربونات، سيروم بيكربونات.

البشرة

تصبح البشرة حساسة بمفعول العلاج الكيميائي وتتطلب العناية بمواد ناعمة لترطيبها وتفادي جفافها.

يجب الاحتياط عند اختيار نوع الصابون والمعطرات.

ينصح باستعمال الصابون الناعم.

ينصح بالشطف الوفير والتجفيف الناعم بعد كل غسل.

ينصح باستعمال ملين شفاه في حاله جفاف أو وجود تقرحات.

الأظافر

يحبذ قص الأظافر قصيرة لتفادي أخطار العدوى الجرثومية.

يحبذ عدم عض وتقليع الجلد المحيط بالأظافر.

يحبذ تعقيمها وتغطيتها بالضمادات.

يحبذ تفادي قص الأظافر عندما تكون عدد الصفائح وكريات المناعة منخفضة.

الاستحمام

ينصح بالاستحمام كل يوم.

يكون الاستحمام فرصة لمراقبة القسطرة المركزية/ غرفة الزرع.

يجب تفادي تبلل او تقليع الضمادات عند وجود قسطرة خارجية.

في هذه الحالة تقع حماية القسطرة بفيلم بلاستيكي او يحبذ غسل الجزء السفلي فقط من الجسم.

معدات الاستحمام (قفازات استحمام، مناشف) يجب ان تكون شخصية بطفلك. ليس من الضروري تغيير معدات الاستحمام كل يوم ولكن مرتين في الاسبوع.

من الضروري استعمال معدات الاستحمام الجافة لأن الرطوبة تساعد على تكاثر الجراثيم.

لا يجب خلط معدات نظافة الطفل(فرشاة الاسنان بصفة خاصة) مع معدات باقي العائلة.

يجب تغيير الملابس الداخلية كل يوم اما الملابس الخارجية فيجب تغييرها على الاقل مرة او مرتين في الاسبوع.

التخلص من السوائل البيولوجية

يحتوي البول والبراز والعرق والردان على بقايا العلاج الكيميائي

يقع غسل الملابس المتسخة على الاقل مرتين على حدى.

يقع تنظيف القيء باستعمال المناديل الورقية التي يتم رميها وقتيا في سلة المهملات.

وجب تجنب تنظيف المساحة الملوثة باستعمال ماء الجافال الذي قد يتسبب في تفاعلات خطيرة مع المواد الكيميائية.

تغيير الحفاضات عند الرضع

لتجنب التلامس الطويل للمواد الكيميائية مع البشرة وجب تغيير الحفاضات بصفة متكررة كل ساعتين على الأقل حتى أثناء الليل.

يحبذ استعمال قفازات عند تغيير الحفاضات في صورة وجود احمرار او طفح جلدي تحت الحفاضات.

يمكن استعمال كريم مجدد للبشرة بعد استشارة الطبيب المباشر وتكرار الغسل بالماء.

يقع رمي الحفاضات الملوثة في حاوية فضلات محكمة الاغلاق.

بالنسبة للاطفال الكبار في السن

يجب تنظيف مقعد المرحاض بعد كل استعمال بمواد تنظيف بيوت الاستحمام.

بعد استعمال المرحاض يجب جذب نظام تدفق الشطف مرتين بعد غلق غطاء المرحاض.

من المحبذ استعمال القفازات في صورة مساعدة الطفل على الوضوء.

في صورة الحمل تجنب الملامسة المباشرة للبول والبراز والقيء.

العلاجات التكميلية والطب البديل

العديد من العائلات تهتم بالعلاجات التكميلية والطب البديل.

بعض هذه العلاجات لا تمثل خطورة، ولكن العديد منها ينقص من نجاعة العلاج الكيميائي او يمثل خطورة على الطفل. يمكن اعطاء المواد الطبيعية او طب الاعشاب (فيتامينات، مكملات غذائية والعلاجات الهاميو باتيه) بعد استشارة الطبيب.

يجب استشارة الطبيب قبل البدء في استعمال هذه العلاجات.

إذا كانت أغلب هذه المنتجات لا تمثل خطورة فان بعضها بما في ذلك بعض الفيتامينات يمكن ان تنقص من نجاعة العلاج الكيميائي او تزيد من حدة الاثار الجانبية.

بعض أنواع العلاجات التكميلية والطب البديل قد تساعد في تجاوز الاعراض الجانبية لعلاج السرطان

كمثال عن بعض العلاجات التكميلية المستعملة لدى الطفل المصاب بالسرطان نذكر الرسم، العلاج بالفن، العلاج بالموسيقى، التامل أو التدليك.

يمكن استشارة الطبيب المباشر في صوره الرغبة في اللجوء إلى هذه العلاجات

من الضروري ان يكون الطبيب المباشر على علم بكل علاجات المستعملة لضمان نجاعة العلاج ضد السرطان.

الحالات التي تستوجب التوجه السريع الى المستشفى

- ✓ ارتفاع الحرارة.
- ✓ ارتعاش مع ارتفاع أو انخفاض في درجة الحرارة.
- ✓ صعوبة في التنفس.
- ✓ ألام حادة.
- ✓ الإسهال الغزير الحاد والمتواتر.
- ✓ ظهور طفح جلدي مع ارتفاع الحرارة.

اختلاط طفلك مع الغير

تفادي كل الاختلاط بأشخاص كبار او صغار يمكن ان يكونوا مصدر عدوى

من المحبذ تجنب زيارة أو استقبال الاشخاص المرضى (كحة، سخانة، طفح جلدي، اسهال، جريان الانف والتهاب العين).

إذا كان تفادي الالتقاء بالشخص المريض مستحيل وجب لباس كمامة وترك مسافة التباعد مع الشخص المريض. مع ذلك يشجع على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية بين طفلك واصدقائك الذين لا يمثلون مصدر عدوى.

إذا كنت في حد ذاتك مريض وجب تكرار غسل اليدين وتجنب التلامس القريب مثل العناق والقبل.

إذا كنت مصاب بنزله برد او التهاب الحنجرة او في الاذن من المحبذ ارتداء كمامة.

قبل الاقتراب من طفلك من الضروري التثبت من تلقيح الاشخاص المقيمين في نفس المنزل.

ينصح بأخذ جرعة التلقيح لنزلة البرد الموسمية أثناء حملات التلقيح.

في صورة التلامس مع شخص مصاب بالبوزجار يجب اعلام الطبيب المباشر في اقرب وقت لامكانية اللجوء الى دواء مضاد للفيروسات.

القيام بالأنشطة

بسبب وجود فطريات وأنواع أخرى من الجراثيم يجب على طفلك غسل يديه بعد اللعب بالرمل او التراب النباتات اوراق الاشجار الميتة.

في صورة نقص المناعة: تجنب لمس هذه العناصر،

تجنب ترك الطفل في اماكن التدخين و تجنب التدخين في حضور الطفل.

الأنشطة الرياضية

يجب تفادي الرياضات العنيفة والتحرك القوي للاطراف في صورة وجود غرفة الزرع او قسطرة خارجية.

لا يمكن القيام بنشاط رياضي عندما تكون ابرة هوبر موصولة بغرفه الزرع.

لا ينصح القيام بنشاط رياضي عندما تكون عدد الصفائح اقل من 50،000 وحدة.

إذا كان عدد الصفائح بين 50،000 و 100،000 يمكن لطفلك القيام بانشطة رياضية غير عنيفة مثل التنس واللياقة البدنية.

يجب تجنب الانشطة المعرضة للتدافع والسقوط والتصادم والتدافع مثل الكاراتيه والرقبي والملاكمة.

إذا كان عدد الصفائح أكثر من 100،000 يمكن ممارسة اي رياضة مع ملازمة الحذر.

السباحة

تمنع السباحة في حالة وجود قسطرة خارجية او اذا كانت ابرة هوبر موصولة بغرفة الزرع. في الحالات الاخرى، يسمح بالسباحة في البحر او المسابح الخاصة.

لا ينصح بالسباحة في الاودية والانهار وبرك الماء والمسابح العمومية

في صورة السباحة في المسابح الخاصة يجب اخذ الاحتياطات التالية: العناية المستمرة بالمسبح، عدم استعمال المسبح من طرف اشخاص حاملين العدوى أو رضع بحفاضات،

تجنب ارتياد الحمام العام والخاص بسبب ركود المياه الساخنة التي تعزز تكاثر الجراثيم.

التطرق الى مرض السرطان مع طفلك

عادة ما يجد الاباء صعوبة في التحدث على مرض السرطان مع ابنائهم في حين ان هذا الاخير يعتمد عليهم لمعرفة حقيقة مرضهم. عادة ما تكون قدرة استيعاب الطفل سريعة أو قوية.

عندما لا تسير الأمور على ما يرام او عندما يتعمد اخفاء المعلومات عليه في هذه الحالة سيشعر بالوحدة والخوف حيث انه سيتخيل ان الوضعية اسوء من الواقع.

كيف نفسر الوضعية للطفل؟

- ✓ قول الحقيقة

يشعر الطفل بالخوف عندما لا يفهم ما الذي يحصل ولذلك فان اجراء حوار صريح حول المرض وعلاجاته يكون له ايجابياته. سيزيد ذلك من ثقة الطفل بعائلته والفريق المعالج. سيتمكن من معرفة ما الذي ينتظره.

اعلامه بالحقيقة سيمكنه من تصحيح بعض الافكار الخاطئة على السرطان وعلاجاته و فهم اهمية الادوية والزيارات المتكررة للمستشفى مما سيجعله اكثر تعاونا اثناء فترة العلاج.

- ✓ استعمال مصطلحات ملائمة

من المهم ملائمة المصطلحات المستعملة وكمية المعلومات مع عمر الطفل امنحوا طفلكم فرصة طرح الاسئلة وحاولوا الاجابة عنها بصدق يمكن الفريق المعالج مساعدتكم على خوض الموضوع مع طفلكم وتفسير المرض والادوية.

مساعدة الطفل على تحمل المرض

يعرض مرض السرطان الطفل الى عدة احاسيس منها الغضب الشعور بالذنب، الحزن الوحدة، الخوف وفي بعض الاحيان الاخرى الفرح. في هذه الحالة تقع طمأنة الطفل وتفسير ان ما يحس به هو شيء عادي حتى في صورة عدم التمكن من تفسير احاسيسه.

يمكن ان يتغير سلوك وتصرفات الطفل من جراء الضغط الناتج عن المرض يمكن ان يقوم بتصرفات غير مألوفة (التكلم مثل الرضع، التبول اللاإرادي والتبول في الفراش..).

كأولياء أنتم اكثر معرفة بردة فعل طفلكم لمواجهة الضغط ولذلك بإمكانكم مساعدة الفريق المعالج بفهم تصرفاته ومساعدته.

مرحلة ما بعد علاج السرطان

عادة ما يتطلع الأولياء إلى نهاية فترة العلاج وعندما تأتي تلك اللحظة تجدهم يكنون مشاعر مختلطة.

يكون القلق من الأحاسيس الشائعة عند نهاية العلاج الكيميائي جراء الخوف من عودة ظهور المرض.

تمثل هذه المرحلة فتره التاقلم العودة الى الحياة الطبيعية.

الاجتماع الطبي في نهاية العلاج

عند الوصول إلى نهاية العلاج يقع برمجة اجتماع مع الفريق الطبي يتم خلاله العودة الى طبيعة المرض وعلاجاته كما يقع تفسير برنامج المراقبة والأعراض الجانبية على المدى الطويل وطريقة التعامل معها.

ما هي مدة اخذ المضاد الحيوي بكتريم؟

تقع مواصلة اخذ المضاد الحيوي بكتيريم في إطار الوقاية لمدة تتراوح بين ثلاثة أشهر بعد نهاية العلاج حسب نوعية العلاج الكيميائي الماخوذ يمثل هذا الدواء افضل طريقة للوقاية من بعض الالتهابات الرئوية.

متى يقع نزع الغرفة المزروعة/القسطرة الرئيسية؟

تقع إزالة الغرفة المزروعة بعد مدة تتراوح من 6 الى 12 شهرا بعد انتهاء الدواء عندما تصبح غير لازمة لإعطاء الادوية او اخذ عينات الدم تقع ازالة القسطرة في غرفة العمليات تحت التبنيج الكلي.

ما هي مدة مراقبة الطفل بعد نهاية العلاج؟

بعد نهاية العلاج تستمر مراقبة الطفل واجراء تحاليل وفحوصات بصفة دورية الهدف منها التشخيص المبكر في صورة عودة المرض او التحري على الاعراض الجانبية الممكنة على طول المادة تكون مراقبة في غياب اي تعقيدات على النحو التالي

عيادة كل شهرين او ثلاثة مدة سنتين.

عيادة كل 6 أشهر الثلاثة سنوات الموالية.

عيادة مرة في السنة ابتداء من السنة الخامسة.

عيادة كل سنتين ابتداء من السنة العاشرة.

قد تتسبب العلاجات التي مكنت من شفاء ابنك في ظهور اثار الجانبية على المدى الطويل.

تمكن المراقبة ايضا من تقصي التعقيدات والاثار الجانبية الممكنة على حسب الادوية المستعملة (تأخر في النمو، نقص في السمع، قصور في القلب، قصور كلوي، قصور في التنفس وعقم).

التلقيح

خلال العلاج لا يمكن لطفلك ان ياخذ جرعة تلقيح حي مثل تلقيح حصبة البغبة وحصبة الريح والبوزكار ومضاد الشلل.

هذه التلاقيح الحية يمكن ان تسبب امراض خطيرة في حالة نقص المناعة في حين يمكن اخذ التلاقيح المصنوعة من البروتينات.

بصفة عامة ينصح بالتلقيح ضد نزلة البرد الموسمية.

تقع مناقشة تاريخ تدارك رزنامة التلقيح مع الفريق الطبي

يقع تدارك رزنامة التلقيح بعد نهاية العلاج ويكون ذلك ممكنا من 3 إلى 6 شهر بعد نهاية العلاج حسب نوع الدواء المأخوذ

يقع مدكم بوصفة طبية لتمكينكم من تدارك

التلقيح في الوقت المناسب

إلى أين يقع التوجه في حالة المرض بعد نهاية فترة العلاج؟

في حالة المرض بعد انتهاء مدة العلاج سيقع توجيهك من قبل الطبيب المباشر الى مكان العلاج حسب الحالة الصحية: طبيب عائلة أو المستشفى المحلي

سيقع مدكم بتقرير طبي مفصل للحالة الصحية لطفلكم بعد نهاية فترة العلاج للاستظهار بها عند الحاجة

مع تمنياتنا
بالشفاء العاجل

ISBN 978-9938-79-250-8